

هذا الكلام كتب في شهر ايار الماضي .. الغريب (او يمكن مو غريب) انه رغم كل اللي صار بعدهم افراد عصابة الاحتلال وقيادتها بيذكروا بنفس الطريقة وما قدروا يستوعبوا المتغيرات الداخلية والخارجية .. صحيح انهم لن يتغيروا بس رح يزحطوا ... وبس

نشكركم للوقت الذي منحتمونا اياه لنقمع انتفاضة شعبنا
- رسالة بثينة شعبان الى الداخل السوري عبر لقاءها بثلاثة من المعارضين (الذين نحترمهم ولكنهم يمثلون انفسهم في الحراك الحالي) وفتح قنوات الحوار الوطني
و من ثم تم اطلاق الايواق والنبیحة (شبيحة الاعلام) على جميع القنوات للكلام بنبرة هادئة والايحاء بان العصابات قضى عليها ونحن الان بصدد الحوار الوطني العتيق و اي صوت يعاكس هذا التيار هو عميل مدسوس . في المعارك الكلاسيكية ايام كانت الجيوش تتقابل وجها لوجه كان هناك اتفاق ضمني بين الجيوش النظامية و هو وجوب عدم قتل الضباط قدر الامكان، لكي يكون هناك من يستطيع التحكم بالجند عند التفاوض ... مشكلة النظام انه لم يفهم بعد طبيعة هذه الانتفاضة وانها ليست حركة تقودها احزاب او منظمات لها قادة معروفون و ايدولوجيات محددة وان هذا النوع الجديد من الحراك الشعبي يصنع قاداته الميدانيين يوما بيوم و يصوغ افكاره و مطالبه اثناء حركته وليس قبلها، وهذا ما يفسر تغير المطالب يوما بعد آخر
امام انتفاضة من هذا النوع نقول لهم : الشعب تغير و بدأ بتشكيل هويته الجديدة و لن يتوقف ... اما انتم فليس لكم سوى خيار وحيد ... تغييروا
... ولن تتغيروا ... وبس

يبدو ان النظام قرر اخيراً العمل بحسب استراتيجية "الشوك اند اوي" او الصدمة والذهول الامريكية ، والتي استعملها الامريكيون في هجومهم على بغداد.
الدبابات تحاصر معظم مدن درعا والتحول على مسؤولية المتجول الشخصية .. حمص تحترق بنيران الدبابات والبنادق والقناصة يعتلون الاساطيح .. بانياس و حماه والدير وضواحي دمشق و كل شبر من البلد تحول الى ساحة معركة و تم زج الناس في جو الحرب و ما يرافقه من توتر و تشنج و ردات فعل
و من بين هذا الدخان و فجأة يتم احضار مراسل النيويورك تايمز الى دمشق لساعات ليلتقي من يلتقي و يعود من حيث اتي محملاً برسائل الكثيرة في كل الاتجاهات
- رسالة رامي مخلوف مهدداً اسرائيل بعدم الاستقرار اذا لم يهب القادة الاسرائيليون لنجدة النظام و دعمه برفع الضغوط عن الرئيس
- رسالة رامي مخلوف للشعب السوري ان لا تحلموا باي انقسام ضمن العائلة فالعائلة موحدة و قد قررت قتال الشعب حت النهاية
- رسالة رامي مخلوف للشعب بانه لن يخسر قرشاً واحداً في هذه المعركة بل سيتم تمويلها من مال الشعب وان لديه الكثير من الشبيحة (المقاتلين) ه
- رسالة بثينة شعبان الى العالم ان الوضع اصبح تحت السيطرة و

قهوة الصباح .. صحح معي شوي ..

اتدأقت كثير ، و انزعجت جدا لما شفت الاستفتاء الاللي عاملينو اليوم مشان اسم الجمعة القادمة : هل تؤيد تسمية الجمعة القادمة (آخر جمعة سلمية) و مبايعة الجيش الحر ؟ و انزعجت أكثر لما شفت انو عدد الموافقين أكثر من عدد غير الموافقين ...
هذا ما أراداه النظام منذ البداية .. و ها نحن نحقق له مراده ..
أراد أن يوهم العالم أننا عصابات مسلحة وأن المعارضة لا تستطيع أن تتوحد، ... وأن الحراك ليس ثورة وإنما أعمال تخريبية و إرهاب .. و أن من يقف ضد النظام يريد خراب البلاد ...
و أن الشعب السوري طائفي .. و الكثير الكثير من الاتهامات التي نحققها له يوما بعد يوم عن وعي أو دون أن ندري ...

و كل من يؤيد تسليح الثورة يأتيك بمبررات غريبة و عجيبية مثل : انو : العنف طبيعة إنسانية !!! و لايمتى بدنا نستنى !! و بدنا نخلص !!

العنف خيار .. و كان منذ البداية خيار النظام .. و أثبتت شهور الثورة أنه خيار خاطئ و لا يؤدي إلا لمزيد من العنف دون نهاية .. و كلما اقترب النظام من نهايته كلما ازداد عنفه .. و هذا طبيعي جدا لأن خوفه يزداد ... فمن شو نحنا خافين؟ و من مين حتى نرفع صوت العنف عالياً؟! بدنا نخلص ! أي أكيد بدنا نخلص .. بس إذا تسلحنا و علقنا حرب بيناتنا منخلص ؟؟!! و مين قال انو إذا سقط النظام منخلص؟ عم تشوفو شو عم يصير بميدان التحرير؟

ستقولون لي : الدفاع عن النفس حق .. و أنا وافقكم على ذلك ... لكن هل يمكن أن نسمي تسليح الثورة و عسكريتها دفاعاً عن النفس؟؟

إنه هجوم .. هجوم ليس على النظام و إنما على الناس و على البلد ... و ثورتنا ليست ضد ناسنا و لا ضد بلدنا . إنها ضد النظام ... و بس

نقطة نظام .. ضد الانظام ..

سئل (تشاوسيسكو) طاغية رومانيا السابق قبل مصرعه بأربعة أيام-وقد اندلعت الاحداث في مدينة (تيميشووارا) عما يجري وهل يخشى أن تتطور الامور الى أسوأ. قال: "عندما تتحول اشجار البلوط الى قين قد تتغير الأوضاع في رومانيا".
قال له الصحافي من جديد: ولكن العاصفة في اوربوا الشرقية عرت كل الاشجار فهل يمكن ان يصيب رومانيا ما اصاب من حولها؟ فاجاب بثقة مطلقة: "هذا صحيح، وقد تغيرت الأوضاع في كثير من دول اوربوا الشرقية و لك...ن رومانيا شيء اخر لا تعرفونه أنتم ونحن نعلمه". من الغريب ان كل طاغية يكرر المقولة نفسها ويحقيق به العذاب نفسه. كان ينطق على نحو من يسيطر على القدر وتجري الرياح مرسلات بين يديه. وأنه يشكل استثناء

أسطوريا فوق قوانين التاريخ. ولكن الذي حدث أنه في أيام معدودات أصبح تحت التراب عظة لكل طواغيت الارض الذين لا يتعظون....
من المثير أنه من رومانيا انتشرت اسطورة (دراكولا Dracula). فيخرج في الليل بأنياب ذئاب لينقض على النيام فيمتص دماهم ويحولهم إلى اشباهه على شكل أشباح. تس في عتمة الليل البهيم تنشر الرعب.
كان تشاوسيسكو دراكولا ولكن يمارس الرعب في وضع النهار. وكان قطيع الاستخبارات (السيكورتات) مائة ألف ويزيدون مسلحين بكل عتاد في أوجرة تحت الارض بأنفاق لا نهاية لها ولكنهم اختفوا خلال ايام(وان اوهن البيوت لببت العنكبوت لو كانوا يعلمون) العنكبوت: ٤١.
كل طاغية يكرر كلام تشاوسيسكو على نحو آخر فيقول: نعم ان تشاوسيسكو سقط لأن قدميه كانتا من صلصال من فخار أما أنا فعمدني من مارج من نار. في عام ١٩١١ وزع منشور شيوعي على شكل اريكاتور يضم خمس طبقات وفوق الجميع استقرت صرة مكتنزة بالدولارات. وفي اسفل المنشور كتب "الهرم الرأسمالي" إذا تأملنا الصورة تبين لنا في

من كتاب: (كيف تفقد الشعوب المناعة ضد الاستبداد) ل: جودت سعيد- خالص جلي - هشام علي حافظ